CD/2056

3 March 2016
Arabic
Original: English and Spanish

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجّهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من البعثة الدائمة للأرجنتين، بصفتها منسقة أعمال وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تحيل فيها بيان الذكرى السنوية التاسعة والأربعين للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو الصادر في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٦

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية الأرجنتينية لدى المنظمات الدولية في جنيف، بصفتها منسقة أعمال وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي في جنيف، تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتحيل إليها بيان "الذكرى السنوية التاسعة والأربعين للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو" (الوثيقة Inf.02/2016. الأصل: الإسبانية والإنكليزية)، الذي اعتمدته الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦.

وفي هذا الصدد، تلتمس البعثة الدائمة تعميم البيان المذكور بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

GE.16-03437(A)
1603437

الرجاء إعادة الاستعمال

البيان

الذكرى السنوية التاسعة والأربعون لتوقيع معاهدة تلاتيلولكو

١- تحيي معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي - معاهدة تلاتيلولكو - الذكرى السنوية التاسعة والأربعين لتوقيعها في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧؛ وكذلك وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي المنشأة بموجب المادة ٧ من المعاهدة.

٢- وظلت منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، على مدى ٤٩ عاماً التي قضتها بوصفها أول منطقة خالية من الأسلحة النووية تنشأ في منطقة مكتظة بالسكان من العالم، وفية لنص وروح معاهدة تلاتيلولكو.

٣- وهكذا تلقت معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، المبرمة بعد أكثر من سنة من معاهدة تلاتيلولكو، من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مساهمة أساسية تمثلت في منطقة خالية من الأسلحة النووية، يعززها إعلانها رسمياً منطقةَ سلام في مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٤- وتعد معاهدة تلاتيلولكو أول صك ملزم قانوناً يحظر اختبار أي أسلحة نووية أو استخدامها أو صنعها أو إنتاجها أو حيازتها بأي وسيلة كانت، فضلاً عن استلام أي أسلحة نووية أو تخزينها أو تركيبها أو نشرها أو حيازتها بأي شكل من الأشكال.

٥- وترحب الدول الأعضاء في الوكالة بإنشاء الفريق العامل المفتوح العضوية بموجب القرار ٣٣/٧٠ الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، والذي سيلتئم في جنيف عام ٢٠١٦. وتتعهد بالعمل بفاعلية في المنتدى المذكور، وبطريقة استباقية وبناءة، تماشياً مع القيادة السياسية والأخلاقية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في هذا المضمار.

٦- وكما تنص على ذلك معاهدة تلاتيلولكو في ديباجتها، فإن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مقتنعة بأن الأسلحة النووية - التي تعاني من آثارها الرهيبة القوات العسكرية والسكان المدنيون على السواء بصورة عشوائية ولا مفر منها - تشكل، بسبب استمرار نشاطها الإشعاعي، هجوماً على سلامة الجنس البشري، وقد تجعل الأرض برمتها غير صالحة للسكن في نهاية المطاف. وتواصل الدول الأعضاء في الوكالة إذكاء الوعي بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية وضرورة القضاء عليها باعتبار ذلك الضمان الوحيد ضد استعمالها أو التهديد باستعمالها.

٧- وفي انتظار تحقيق هدف القضاء التام على الأسلحة النووية، يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ على وجه الاستعجال القرارات اللازمة من أجل ما يلي:

(أ) إطلاق عملية دبلوماسية متعددة الأطراف للتفاوض بشأن صك عالمي ملزم قانوناً يحظر ويقضي على الأسلحة النووية بطريقة شفافة ولا رجعة فيها وقابلة للتحقق وضمن إطار زمني متفق عليه بشكل متعدد الأطراف؛

(ب) الوقف الفعلي للتجارب النووية من أي نوع كانت، بما في ذلك التجارب دون الكتلة الحرجة والتي تجرى باستخدام الحواسيب الفائقة، والعمل على البدء السريع لنفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي يتوقف على عدد أساسي من التوقيعات و/أو التصديقات من الدول المدرجة في المرفق الثاني؛

(ج) الإلغاء الفوري لجميع خطط تحديث الأسلحة النووية وتحسينها النوعي؛

(د) تعزيز عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والامتثال الصارم لها، بما في ذلك الالتزامات المتعهد بها بموجب المادة السادسة؛

(هـ) إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية، وكذلك في مناطق أخرى في العالم؛

(و) اعتماد صك عالمي وملزم قانوناً بشأن ضمانات الأمن السلبية؛

(ز) القضاء على دور الأسلحة النووية في العقائد والسياسات الأمنية والاستراتيجيات العسكرية؛

(ح) منع وحظر سباق التسلح في الفضاء الخارجي؛

(ط) حظر المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وكذا القضاء على الأسلحة الموجودة؛

(ي) تعزيز التثقيف والإعلام بشأن الخطر الداهم الذي تشكله الأسلحة النووية وحول الآثار السلبية لحيازة الأسلحة النووية في العلاقات الدولية والسلام والأمن في العالم.

٨- ومع المكانة والمشروعية التي منحتها تلك المبادرة السياسية التي أخذت بزمامها الدول الأطراف في المعاهدة منذ ٤٩ سنة خلت، لا تزال منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في طليعة الجهود الرامية إلى تخليص العالم من التهديد الذي تشكله الأسلحة النووية، من خلال القضاء على جميع الترسانات النووية، بطريقة شفافة ولا رجعة فيها وقابلة للتحقق.

وتكفل وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، التي يقع مقرها في مدينة مكسيكو، الامتثال لمعاهدة تلاتيلولكو وتضم ٣٣ دولة من أمريكا اللاتينية والكاريبي، وجميعها أطراف في معاهدة تلاتيلولكو.